## «العرب» في مرحلة الإخفاق السياسي!

**القاهرة - فارس رياض الجيرودي**

يعرف المفكر الألماني الشهير كارل شميت المجال السياسي بأنه المجال الذي يفرض على المشتغل فيه تحديد العدو من الصديق، فلا مكان في هذا المجال لأنصاف الحلول التي لا يمكن أن يقبلها العدو أصلاً لأن هذا الأخير هو من يفرض إيقاعه وفقاً لنظرته للعالم بشعوبه ودوله، وفي هذا الإطار جاء الخطاب الأخير لأمين عام حزب الله والذي حدد فيه لجماهير الحزب ولجمهور الأمة المؤيدة لحلف المقاومة مقاربةً سياسية واقتصادية وأمنية مبسطة، لكنها واقعية وحاسمة في تحديد العدو، كما أنها مقاربة تفتح الباب للأصدقاء المحتملين للقوى الحية في الأمة في المواجهة المصيرية التي تخوضها اليوم.

لقد تعرض الوعي السياسي الجمعي لشعوبنا خلال العقود الأخيرة لعملية تشويش وتشويه ممنهجة، الهدف منها حرف البوصلة عن العدو الحقيقي الذي لم يتوقف طوال قرني الاستعمار الغربي الأخيرين عن ممارسة عمليات التقسيم والتدمير وعن إعادة هندسة الواقع السياسي لمنطقتنا حسب مصالحه وبما يسهل استمرار نهب ثروات أمتنا، وهي ممارسات لا تعد استثناءً عن ممارساته في طول العالم وعرضه، حيث ينظر الغرب الكولونيالي للكون باعتباره مادة استعمالية في يده، من حقه التدخل فيها وإعادة ترتيب شؤونها بما يناسب مصالحه، ودون أدنى اعتبار لمصالح شعوب هذا العالم أو أمنها، لذلك لم تتورع الدول الاستعمارية الغربية عن دعم مشاريع الاستعمار الاستيطاني التي كان أكبرها في عالمنا العربي تجربة الاستعمار الصهيوني لفلسطين، وكان آخرها تجربة دعم قيام كياني الإرهاب داعش والنصرة، واللذين كانا التتويج لعملية محاولة إعادة رسم الحدود السياسة لبلداننا بهدف التخلص من أعداء السياسات الغربية الاستعمارية في المنطقة أو إضعافهم واستنزافهم.

وفيما تتدفق ثروات الأمة على مصارف الغرب تمويلاً لاستثماراته ولصفقات شراء سلاح عبثية منه، وبينما تنتشر القواعد العسكرية الأميركية في طول العالمين العربي والإسلامي وعرضهما وتتمادى إسرائيل في اغتصاب قلبهما بدعم أميركي، تم اصطناع أعداء وهميين للأمة وتعبئة طاقاتها وتحشيد شبابها لقتالهم، فمن التدخل في الانتخابات في اليونان وإسبانيا وايطاليا لمصلحة دعم الأحزاب اليمينية في وجه الأحزاب اليسارية، إلى إنشاء صناديق سوداء لتمويل الانقلابات العسكرية لمصلحة السي أي ايه حول العالم، إلى تحويل فريضة إسلامية مقدسة هي الجهاد إلى وسيلة لاستهداف الاتحاد السوفييتي في أفغانستان لمصلحة الولايات المتحدة، وكل ذلك بحجة مواجهة الخطر الشيوعي، ومن ثم تم استدعاء الفتنة المذهبية بين المسلمين من كتب التاريخ الصفراء إثر سقوط نظام الشاه الموالي لأميركا عام ١٩٧٩ وذلك بحجة مواجهة الخطر الإيراني، وتم توريط العراق في حرب شرسة ٨ سنوات مع إيران بهدف استنزافهما، ومن ثم تدمير سورية واليمن تحت اللافتة ذاتها، واليوم تجري محاولة لاصطناع عدو جديد إثر التدخل الروسي لمساندة سورية في حربها ضد الإرهاب، حيث يتحدث المثقفون الإسلاميون في وسائل إعلام آل سعود وآل ثاني عن حرب صليبية متناسين أنهم ظلوا خلال السنوات الخمس السابقة من عمر الأزمة السورية يستجدون تدخلاً مباشراً من الناتو الوريث التاريخي للدول التي شنت الحروب الصليبية، بينما يتحدث العلمانيون من إعلاميي مشيخات الخليج عن امبريالية روسية جديدة متجاهلين أنهم يعملون في وسائل إعلام تمولها أنظمة وظيفية تابعة لعائلات نصبتها الامبريالية الغربية (ملوكاً وأمراء)، وخلقت لها كيانات ودولاً بهدف خدمة مصالحها الاستعمارية في المنطقة.

لقد تعرضت بلدان مثل الصين وروسيا خلال تاريخ نضالهما الوطني الطويل لعمليات نهب واستباحة شبيهة بما تعرضت له أمتنا، ومن المفيد لفهم الموقفين الروسي والصيني من الحرب السورية، استذكار حرب الأفيون التي ووجهت بها الصين والمحاولات المستمرة إلى يومنا لإجبارها على التخلي عن حقوقها في بحر الصين وعن جزء من أرضها الوطنية جزيرتي فورموزا (تايوان)، كما أنه من المفيد استحضار عملية النهب التي تعرضت لها روسيا تحت حكم الرئيس الليبرالي الموالي للغرب بوريس يلتسين، يقول المفكر العربي محمد حسنين هيكل: إن عشرة آلاف مصنع تم تفكيكها عقب انهيار الاتحاد السوفييتي ونقلها لأوروبا، هذا عدا الثروات الطبيعية الروسية التي تم نهبها عبر طبقة رجال الأعمال، الذين أطلق لهم يلتسين العنان ليشكلوا أحد أكبر المافيات في التاريخ، والتي قامت بمهمة نقل تريليونات الدولارات من الثروة الروسية لمصارف الغرب، من هنا تكتسب حكومتا البلدين شرعية التدخل لإيقاف لعبة الثورات المصنعة ولإفشال الاستعانة بالجهاديين الوهابيين، ةخصوصاً أن من مواطني البلدين من يشكل جزءاً مهماً وأساسياً في بنية الإرهاب التي استقدمت لسورية، والتي أصبحت تشكل خطراً على أمن العالم بأسره، ولا يبدو منطقياً تشبيه تدخل البلدين دعماً للدولة الوطنية السورية بتدخلات الحركة الامبريالية الغربية حول العالم والتي تحركها مصالح المجمع الصناعي العسكري الأميركي الاحتكارية كما أشار السيد نصر الله في خطابه، فحكومتا الصين وروسيا تكتسبان شرعية التحرك لحماية الأمن القومي لشعبي البلدين من خطر تمادي الغرب في تجاربه الحمقاء التي يدفعه لممارستها نهم اقتصادي لا يعرف حدوداً.

لقد أدى اضطراب النخب السياسية العربية في تحديد العدو والصديق، إلى غياب الهدف وإلى تبديد جهود الأمة وإمكانياتها ما أوصلنا في النهاية إلى حالة الإخفاق السياسي التاريخية الذي يعيشها العرب اليوم، ومن هنا تأتي أهمية خطاب السيد حسن نصر الله في لحظة المواجهة الشرسة التي يخوضها حلف المقاومة اليوم والتي تشكل المعركة على العقول جزءاً مهماً منها.

# الجيش يقضي على إرهابيين في داريا وريف السويداء.. وسلاح الجو السوري يدمر أوكاراً لداعش بريف حلب الشرقي

**| وكالات**

**حققت وحدات من الجيش العربي السوري تقدماً نوعياً بعد سلسلة عمليات ناجحة نفذتها في ريف دمشق وخصوصاً بمدينة داريا، أدت إلى القضاء على العديد من المسلحين، في وقت قضت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في ريف السويداء الشمالي الشرقي، على حين ارتقى شهيدان أحدهما طفل في اعتداء إرهابي بقذيفتي هاون على مخيم الوافدين بريف دمشق.**

**ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نفذت صباح أمس عملية نوعية ضد تجمع لما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في داريا بريف دمشق.**

**وأشار المصدر إلى أن العملية حققت أهدافها وأسفرت عن مقتل مجموعة مسلحة بكامل أفرادها وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي.**

**وتأتي هذه العملية بعد يوم من مقتل ٧ مسلحين على الأقل وإصابة آخرين أغلبيتهم من «أجناد الشام» في عملية دقيقة لوحدة من الجيش على أوكار التنظيمات المسلحة في داريا.**

**في المقابل نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة محافظة ريف دمشق: أن «سقوط قذيفتين أطلقهما إرهابيو «جيش الإسلام» على مخيم الوافدين على أطراف مزارع دوما تسببتا باستشهاد شخصين وإصابة ٦ أشخاص آخرين».**

**وأشار المصدر إلى «وقوع أضرار مادية بمنازل الأهالي جراء الاعتداء الإرهابي».**

**وذكر مصدر في مشفى القطيفة الوطني «وصول ٦ جرحى أصيبوا جراء الاعتداء الإرهابي بينهم سيدتان وأربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٣ و٤ سنوات».**

**ويتعرض مخيم الوافدين الذي تقطنه آلاف العائلات التي هجرها كيان الاحتلال الإسرائيلي من أراضيها في الجولان المحتل منذ عام ١٩٦٧ لاعتداءات متكررة من قبل ميليشيا «جيش الإسلام» في غوطة دمشق الشرقية.**

**وفي ريف السويداء الشمالي الشرقي قضت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على مسلحين من تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدة من الجيش نفذت ضربات مركزة على نقاط تحصن مجموعة مسلحة من التنظيم بناء على معلومات دقيقة ورصد لتحركاتها في خربة صعد بالريف الشمالي الشرقي، موضحاً أن الضربات أسفرت عن مقتل جميع أفراد المجموعة وتدمير أسلحة وذخيرة متنوعة كانت بحوزتهم.**

**ويستغل مسلحو داعش المساحات الشاسعة للبادية السورية المفتوحة على الحدود الأردنية والعراقية لنقل الأسلحة والذخيرة وارتكاب اعتداءات إرهابية بحق الأهالي في ريف السويداء كان آخرها أول من أمس، حيث ضبط عناصر من مجموعات الدفاع الشعبية بالتعاون مع أهالي بلدة كناكر سيارة بيك آب كبيرة في الريف الغربي للسويداء قادمة من ريف درعا محملة بكمية كبيرة من الذخائر والأسلحة كانت مخبأة تحت صناديق فارغة لنقل الخضار وتصل حمولتها إلى نحو ٤ أطنان. إلى شمال البلاد نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري طلعة جوية على تجمعات مسلحي داعش في قرية أم أركيلة بريف حلب في إطار الحرب التي يخوضها الجيش والقوات المسلحة على الإرهاب. وذكر مصدر عسكري بحسب «سانا»، أن الطيران الحربي دمر أوكاراً لمسلحي التنظيم في غارة على تجمعاتهم ونقاط تحصنهم في قرية أم أركيلة بناحية كويرس بريف حلب الشرقي. وكانت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في حلب بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فرضت أول من أمس سيطرتها التامة على قرية الجبول بالريف الشرقي بعد القضاء على آخر بؤر مسلحي التنظيم فيها وذلك بعد يوم من إحكام السيطرة الكاملة على قرى الحويز والقراصي والعمارة وتلة المهدية بريف حلب الجنوبي الغربي.**

**وكان تنظيم جبهة النصرة الإرهابي اعترف أول من أمس عبر حسابه على تويتر بمقتل من سماه «المسؤول العسكري» في التنظيم الملقب أبو سليمان المصري وهو مصري الجنسية في محيط تل القراصي بريف حلب الجنوبي.**

قوات سورية في قرية الجبول في الضواحي الشرقية من مدينة حلب (أ.ف.ب)

## ضبط أسلحة في وكر بمدينة حماة.. القضاء على عشرات الإرهابيين بينهم قادة بأرياف حماة وإدلب

**| حماة- محمد أحمد خبازي**

**ضبطت الجهات المختصة بالتعاون مع الأهالي وكراً بمدينة حماة وصادرت منه أسلحة وذخائر، بينما واصل الطيران الحربي السوري والروسي غاراته، على مواقع وتجمعات وتحركات التنظيمات المسلحة في أرياف حماة والمشتركة مع إدلب، محققا فيها إصابات مباشرة ودقيقة أودت بحياة العشرات منهم. وفي التفاصيل، وفي حدث أمني لافت هو الأول من نوعه منذ شهور طويلة، ضبطت إحدى الجهات المختصة، بالتعاون مع الأهالي وكرا للمسلحين في حي الفراية، وعثرت بداخله على أسلحة وذخائر متنوعة بينها قواذف وقناصات.**

**وأما ميدانيا، فقد أكد مصدر لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، استهدف تجمعات المسلحين في محيط قرية المنصورة بسهل الغاب، وأردى العديد منهم قتلى وجرحى.**

**ومن بين القتلى التركي المدعو علي التركي قائد ما يسمى «كتيبة الأتراك» التابعة لجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية. كما استهدف سلاح الجو المذكور، رتل إمداد للمسلحين شرق الحماميات في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدمير ٤ آليات بما فيها من مسلحين وعتاد حربي.**

**ومن القتلى، أبو سليمان الحمصي، أحد المسؤولين الميدانيين في ما يسمى «تجمع العزة». وتصدت وحدات من الجيش، لمحاولة مسلحين التقدم على محوري مورك وخان شيخون، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمؤازرة الطيران الحربي، الذي استهدف المسلحين وقتل العديد منهم.**

**وأما في ريف منطقة سلمية الشمالي، فقد ساد الهدوء الحذر محيط الحمرا بعد معارك ضارية خلال الأيام القليلة الماضية.**

**وكانت مجموعات مسلحة تتخذ من الحولة مقراً لها، قد أطلقت عدة قذائف على قرية قرمص بمنطقة مصياف، اقتصرت أضرارها على الماديات، ورد الجيش وعناصر الدفاع الوطني على مصادر الإطلاق وحققوا فيهم إصابات مباشرة.**

**وقد دك الطيران الحربي السوري والروسي، مقرين للمسلحين جنوب اللطامنة ما أدى إلى مقتل العديد من مسلحي ما يسمى «تجمع العزة»، عرف منهم أحمد منصور، موسى بلال وشقيقه القائد الميداني أحمد بلال، ومحمد الراشد الملقب أبو العتر وهو قائد ميداني فيما يسمى «تشكيل الأقصى».**

غارة جوية من القوات الجوية الروسية في بلدة معرة النعمان في محافظة إدلب (رويترز)

## ٥٦ ألف لاجئ يصل إلى أوروبا الأسبوع الماضي.. الأمم المتحدة تحذر من استغلال مراكز اللجوء للعنف الجنسي

**| وكالات**

**مع وصول أكثر من ٥٦ ألف لاجئ معظمهم من السوريين إلى ليسبوس وتشيوس والجزر اليونانية الأخرى كأعلى معدل أسبوعي تم تسجيله لوصول اللاجئين في العام الجاري، حذرت الأمم المتحدة من تحول مراكز اللجوء بأوروبا إلى أوكار للعنف والاستغلال الجنسي للأطفال والنساء.**

**وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بحسب وكالة «أ ف ب»: «نحن ندق ناقوس الخطر» بعد إخطار المفوضية بالعديد من الإفادات حول العنف الجنسي في مراكز استقبال اللاجئين المكتظة ومن بينها المراكز المقامة على جزيرة ليسبوس اليونانية التي تستقبل آلاف المهاجرين يومياً.**

**وأضافت: إن مراكز الاستقبال غالباً ما «تفتقر إلى الإضاءة الكافية والمساحات المنفصلة للنساء العازبات والعائلات التي تضم أطفالاً، كما يضطر العديد من اللاجئين والمهاجرين إلى نصب الخيام في العراء في الحدائق وعلى جوانب الطرق ومحطات القطارات، حيث تتعرض النساء والأطفال بشكل خاص للإساءة والاستغلال». ونبهت المتحدثة من أن بعض الأطفال يلجؤون إلى ممارسة الجنس مقابل الحصول على المال لدفعه للمهربين لمواصلة رحلتهم نحو أوروبا، إما لافتقارهم لمال كاف أو لأنهم تعرضوا للسرقة أثناء رحلة اللجوء، مضيفة أن الأطفال الذين ليس معهم مرافق يكونون أكثر عرضة بشكل خاص للاستغلال لأنهم يفتقرون إلى الحماية والرعاية. وحذرت أيضاً من احتجاز عدد من الدول الأطفال مع البالغين، ما يخلق «بيئة لحدوث مزيد من الإساءة للأطفال».**

**وكشفت المفوضية أنها تعمل على وضع تقييم يحدد مدى انتشار الإساءة للنساء والأطفال الذين يعبرون أوروبا في رحلة اللجوء، داعية الأنظمة الأوروبية إلى ضمان حماية الفئات الأكثر ضعفا التي تصل إلى أراضيها.**

**جاء ذلك في وقت كشفت المنظمة الدولية للهجرة في لندن عن تزايد تدفق المهاجرين واللاجئين الذين يعبرون البحر المتوسط إلى تركيا واليونان على رغم من سوء الأحوال الجوية. وذكرت الوكالة الدولية وفق ما جاء في موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: أنه تم تسجيل وصول أكثر من ٥٦ ألف شخص، معظمهم من السوريين، إلى ليسبوس وتشيوس والجزر اليونانية الأخرى، وهو أعلى معدل أسبوعي تم تسجيله لوصول اللاجئين في العام الجاري. وذكرت صحيفة «التليغراف» البريطانية، أن هذه الإحصائيات تثير مخاوف من غرق المزيد من اللاجئين في البحر المتوسط، وزيادة حدة المخاطر الصحية التي قد يتعرض لها الناجون الذين يصلون مبللين مع انخفاض درجات الحرارة في أوروبا. ويسهم تدفق اللاجئين الذين يتجهون بأعداد أكبر إلى جنوب وشرق أوروبا في تصاعد الجدل حول الكيفية التي يجب أن يتعامل بها الاتحاد الأوروبي مع هذه الأزمة. وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، عن سياسة جديدة بدءا من السبت الماضي تجاه موجة المهاجرين التي تجتاح أوروبا، كما قرر القادة الأوروبيون ترحيل المهاجرين لأسباب اقتصادية وإعادتهم إلى بلادهم بشكل سريع.**

لاجئون بالقرب من الحدود الصربية-الكرواتية (أ.ف.ب)

## الأمم المتحدة تقر بتوزيع بسكويت منتهي الصلاحية في سورية

**اعترفت الأمم المتحدة أنها وزعت بالخطأ ٣٢٠ طرداً من البسكويت منتهي الصلاحية، في مدينة الزبداني وبلدة مضايا في ريف دمشق، وبلدتي الفوعة وكفريا في محافظة إدلب شمال غرب البلاد.**

**وفي بيان صدر عن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية يعقوب الحلو وفقاً لـ«روسيا اليوم» أكد الأخير أنهم ونتيجة لتحميل المساعدات بشكل خاطئ أرسلوا ٦٥٠ طردا من البسكويت عالي الطاقة، إلى سورية في ١٨ الشهر الجاري، واكتشفوا عقب التوزيع أن ٣٢٠ طرداً من تلك الطرود منتهي الصلاحية في ١٥ أيلول ٢٠١٥.**

**وأشار الحلو أن استهلاك البسكويت منتهي الصلاحية لا يؤدي إلى أي مشاكل صحية، وأن لا شيء يدعو للقلق على صحة الأطفال الذين تناولوه، وأنهم سيجمعون البسكويت غير المستهلك لغاية الآن في سورية، داعياً الحكومة السورية للسماح بدخول الطواقم الطبية بشكل عاجل إلى المناطق التي وزع فيها البسكويت المنتهي الصلاحية لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة.**

## شخصيات سياسية واجتماعية أردنية يؤكدون وقوفهم إلى جانب سورية ويحيون موقف بوتين

**أكدت أكثر من مئة شخصية سياسية وإعلامية واجتماعية أردنية شملت كل ألوان الطيف السياسي والثقافي، وقوفها إلى جانب سورية وقيادتها وجيشها في الحرب على الإرهاب وتنظيماته الإجرامية المختلفة، متوجهين بالتحية لـ«الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وروسيا الاتحادية لوقوفها ودعمها للدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد».**

**ونوه بيان الشخصيات الأردنية بالتحالف المتين بين سورية وروسيا، مشيراً إلى أنه «عبر هذا التحالف يتشكل العالم من جديد ويستعيد العرب فيه دورهم كما تستعيد روسيا مكانتها العالمية».**

**وأوضح البيان أن ما يثير سخرية الرأي العام في كل مكان ما يقوله العثمانيون الجدد والرجعيون عن القواعد الروسية في سورية متناسين القواعد الأطلسية في تركيا وقواعد العيديد والسيلية في قطر فضلاً عن أوجه التبعية الأخرى في كل الحقول، لافتاً إلى أن العثمانيين الجدد والرجعيين تناسوا كذلك أن التعاون العربي الروسي تعاون راسخ الجذور ولم يبدأ بالهجمات الاستعمارية الأوروبية والأميركية وتقسيمها البلاد العربية ونهب ثرواتها والدعم المتواصل للعدو الصهيوني وإلحاق أقسام واسعة من الأراضي العربية مثل لواء الاسكندرون السوري بالدولة التركية وإقامة الأحلاف.**

**وجاء في البيان: أن «التعاون العربي الروسي بدأ بدعم العرب وقضاياهم وتسليحهم في مواجهة حلف بغداد المقبور والعدوان التركي على سورية أيام حكومة مندريس في خمسينيات القرن الماضي والعدوان الثلاثي الغربي البريطاني الصهيوني على مصر»، فضلاً عن الدعم الروسي للمشاريع العربية العملاقة في مصر وسورية والعراق والجزائر وعن فتح الجامعات الروسية في البلدان الاشتراكية السابقة لملايين الطلاب العرب.**

**وأكد البيان أن المعركة اليوم ليست معركة على زعيم أو نظام أو على دستور بل معركة مصير ووجود أمة برمتها تقاطعت مصالحها على الدوام مع مصالح الأمة الروسية التي واجهت في كل حقبها خطر الوجود التاريخي نفسه الذي واجهه العرب ممثلاً بالتحالف العثماني مع فرنسا تارةً ومع بريطانيا تارةً أخرى ومع الاثنتين خلال مناخات حلف بغداد والعدوان الثلاثي في منتصف خمسينيات القرن الماضي.**

**وأشار البيان إلى أنه كما انتهت المواجهات القديمة بين العرب والتحالف العثماني الامبريالي بهزيمة الغزاة الامبرياليين والرجعيين والعثمانيين وسقوط سلف أردوغان ومعلمه عدنان مندريس فإن المصير نفسه ينتظرهم اليوم في ساحات الوغى والشرف والمجد والبطولة التي يخوضها السوريون الأحرار الشرفاء بقيادة الرئيس الأسد والجيش العربي السوري الباسل مدعوماً من الأصدقاء الأوفياء الشجعان في موسكو وطهران وشرفاء الأمة من حزب الله وغيرهم، قائلاً: «لأعداء سورية والأمة مزابل التاريخ، ولسورية والعرب الأحرار والأصدقاء الروس والإيرانيين وحماة الديار المجد والرؤوس المرفوعة والقامات العالية».**

سانا

## «أجناد الشام» على هدي «جند الأقصى»... «النصرة» تشق صفوف «فتح إدلب»

**| إدلب- الوطن**

**أكد مصدر معارض مقرب مما يسمى «جيش الفتح في إدلب» وجود خلافات عميقة وانقسامات في صفوف المجموعات المسلحة الإسلامية المتشددة المؤسسة للجيش بسبب جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وقد يقضي إلى خروج مجموعات جديدة منه أسوة بـ«جند الأقصى» التي غادرته أمس الأول.**

**وأوضح المصدر، أن السبب الرئيس للخلافات داخل غرفة عمليات «جيش الفتح» هو التحالف الجديد الذي أبرمته «النصرة» مع تنظيم داعش الإرهابي، والذي انعكس تنسيقاً ميدانياً في عمليات عسكرية مشتركة كما في قطع طريق خناصر، وما أفرزه من اصطفافات ستشق صفوف مؤسسي «الفتح»، ما يهدد بأفول نجمه في وقت هو أحوج فيه للتماسك في وجه عملية الجيش العربي السوري البرية التي أطلقها في ريف الغاب الشمالي الغربي.**

**وكشف المصدر، أن «أجناد الشام» سيحذو قريباً حذو «جند الأقصى» الذي انشق عن «فتح إدلب» ويتوقع أن ينضم التنظيمان إلى داعش للقتال في صفوفه إلى جانب «النصرة» بعد أن انشق عنهما ١٥٠ مسلحا لمصلحة التنظيم الشهر الفائت، على اعتبار أن جل مسلحيهم من العرب والأجانب الموالين والمباعين لـ«القاعدة» بخلاف «حركة أحرار الشام الإسلامية» التي أبدت استعدادها لقتال داعش إرضاء لتركيا والولايات المتحدة الأميركية.**

**وحاول القاضي العام لغرفة عمليات «الفتح» عبد الله المحيسني أمس احتواء الخلاف داخل الغرفة الذي نجم عن خروج «جند الأقصى» عبر تبرير فعلته ونية «أحرار الشام» قتال داعش إلا أن المعلومات الواردة تشير إلى أن الخلافات بين تنظيمات «الفتح» ما زالت متفاقمة وأن جهود المحيسني تنصب راهناً على منع مغادرة تنظيمات أخرى منعاً لفرط عقد الجيش «القاعدي» الذي تشكل في آذار الفائت من «النصرة» و«أحرار الشام» و«جند الأقصى» و«فيلق الشام» و«جيش السنة» و«أجناد الشام» و«فيصل الحق» وحقق تقدماً بسيطرته على محافظة إدلب باستثناء بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين.**

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠